الدّرسُ الأولُ

الاقتداءُ برسولِ اللّهِ ﷺ - سورةُ الأحزاب (21-27)

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ:

1. أتلو الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التّلاوةِ.
2. أفسّرَ مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ.
3. أستنتجَ مجالاتِ الاقتداءِ بالرّسولِ ﷺ.
4. أبيّنَ الدّلالاتِ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.
5. أعبرَ عن حرصي على القيمِ الّتي تضمّنتها الآياتُ الكريمةُ.
6. أُسمّعُ الآيات الكريمة تلاوة سليمة مجودة.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ

بعدَ أنْ ذكرَ اللّهُ ﷻ حالَ المنافقينَ عندَ القتالِ ذكرَ صورًا مضيئةً لثباتِ المؤمنينَ بقيادةِ الرّسولِ ﷺ، الّذي اختارَه اللّهُ ﷻ إنسانًا منَ البشرِ؛ ليكونَ قدوةً للنّاسِ، يشعرُ بمشاعرِهم، ويدركُ قدراتِهم، ويتفهّمُ حاجاتِهم.

أتوقّعُ:

ما يمكنُ أنْ يحدثَ لو كانَ الرّسولُ ملاكًا.

ما أمكن الاقتداء به

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

أتلو وأحفظُ:

سورَةُ الأحزابِ

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ قَالُواْ هَٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ ۚ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّآ إِيمَٰنًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُواْ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ لِّيَجْزِيَ ٱللَّهُ ٱلصَّٰدِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ إِن شَآءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُواْ خَيْرًا ۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾ وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَٰرَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَـُٔوهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ ﴾

أتعرفُ تفسيرَ المفرداتِ القرآنيةِ:

المفردةُ	تفسيرُها
قَضَىٰ	وفّى.
نَحْبَهُۥ	عهدَه.
ظَٰهَرُوهُم	حالفوهم وناصروهم.
صَيَاصِيهِمْ	حصونهم.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أفهمُ دلالةَ الآياتِ

الأسوةُ الحسنةُ:

دعَتِ الآياتُ الكريمةُ المؤمنينَ، إلى حسنِ التأسّي بالنّبيِّ ﷺ والتّخلّقِ بأخلاقِه والاقتداءِ بسنّتِه في الحياةِ العمليّةِ، مبتغينَ بذلك الأجرَ والثّوابَ، مؤمنينَ بلقاءِ اللّهِ ﷻ وجزائِه، ذاكرينَ اللّهَ كثيرًا بقلوبِهمْ وألسنتِهم، وفي جميعِ أحوالِهم، والذّكرُ عبادةٌ عظيمةٌ سهلةٌ يسيرةٌ، ولا تحتاجُ إلى جهدٍ في جميعِ الأحوالِ، قالَ اللّهُ تَعَالَى: ﴿ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَـٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَـٰذَا بَـٰطِلًا سُبْحَـٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾﴾. (آل عمران)

ثمّ تناولَتِ الآياتُ ثناءَ اللّهِ ﷻ على المؤمنينَ الصّابرينَ الصّادقينَ الّذينَ كلّما واجهوا البلاءَ والمحنَ تذكّروا سنّةَ اللّهِ تعالى في اختبارِ عبادِه وابتلائِهم، فما زادَهُمُ الابتلاءُ إلّا إيمانًا وتسليمًا لأمرِ ربّهم ﷻ، وقدْ بيّنتِ الآياتُ فضلَهم.

فمن هؤلاءِ المؤمنينَ جماعةٌ صدقوا ما عاهدوا اللّهَ عليهِ، فاستشهدوا في سبيلِه تعالى، ومنهم من بقيَ حيًّا ينتظرُ لقاءَ ربِّه، ثابتًا في إيمانِه مخلصًا في طاعةِ ربِّه، ولم يُخلفْ وعدَهُ، وقد شهدَ اللّهُ ﷻ لهُم بذلكَ، وأثبتوه عمليًّا يومَ الأحزابِ، فلم يفرّوا، ولم يعتذروا، ولم يتذمّروا، ولم يتخلّوا عن دينِهم وقائدِهم رسولِ اللّهِ ﷺ، بخلافِ المنافقينَ الّذينَ قالوا لا نولّي الأدبارَ، ثمَّ بدّلوا قولَهم وولّوا أدبارَهم.

أتأمّلُ، وأستنبطُ:

بالتّعاونِ معَ مجموعتي، نتأمّلُ النّصوصَ التّاليةَ، ونستنتجُ مجالاتِ الاقتداءِ برسولِ اللّهِ ﷺ.

- عن أمِّ المؤمنينَ عائشةَ ﵂: "ما خُيِّرَ رسولُ اللّهِ ﷺ بينَ أمرينِ إلّا اختارَ أيسرَهما ما لمْ يكنْ إثمًا". (صحيح البخاري)

اختيار الايسر

- عن عائشةَ بنتِ أبي بكرٍ ﵂ قالَت: "وما انتقمَ رسولُ اللّهِ ﷺ لنفسِه". (صحيح البخاري)

عدم الانتقام للنفس

- عن أبي هريرةَ ﵁ قالَ: كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يقومُ حتّى تَرِمَ قَدَماهُ، فقيلَ له: أَيْ رسولَ اللّهِ، أَتَصْنَعُ هذا وقد جاءَكَ منَ اللّهِ أنْ قدْ غَفَرَ لكَ ما تَقَدَّمَ من ذنبِكَ وما تأخَّرَ؟ قال: أفلا أكونُ عَبْدًا شَكُورًا". (صحيح ابن خزيمة)

الاكثار من العبادة شكراً لله

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

⁂ قالَ ﷺ: «خيرُكم خيرُكم لأهلِه، وأنا خيرُكم لأهلي». (ابن حبان)

الاحسان للأهل

أستنتجُ:

ممّا سبقَ أثرَ الأسوةِ الحسنةِ على الفردِ والمجتمعِ.

على الفرد : التربية وتعديل السلوك

على المجتمع : توحيد رؤية أبنائه في مواجهة الأزمات

أحدّدُ:

صفاتِ القائدِ الّتي أحبُّ أنْ أتأسّى بها.

الصلاح والتقوى \ التخطيط الجيد \ موافقة القول العمل

تقييمُ النّتائج

ذكرَتِ الآياتُ جزاءَ الفريقينِ؛ المؤمنينَ الصّادقينَ فأكّدَتْ جزاءَهم ونهايتَهمُ السّعيدةَ، وأمّا مَنْ وعدَ فأخلفَ ونقضَ ما عاهدَ اللّهَ عليه فعقابُه معلّقٌ بمشيئةِ اللّهِ ﷻ فهو ﷻ يفعلُ ما يريدُ، وهذا من بابِ ردِّ الأمرِ إلى صاحبِه، فهو متروكٌ إلى اللّهِ ﷻ، وهذا يحفظُ وحدةَ المجتمعِ واستقرارَه، فلا ينشغلُ أحدٌ بتكفيرِ آخرَ أو تفسيقِه أو الحكمِ عليه، فانظرْ إلى هذه الرّحمةِ العظيمةِ، رحمةِ ربِّ العالمينَ ﷻ؛ الّتي لم يحرمْ منها أحدًا، حتّى المنافقِ، رغمَ قبحِ النّفاقِ وبشاعتِه.

ثمّ بيّنَتِ الآياتُ الكريمةُ نهايةَ المعركةِ، والنّتائجَ الّتي خرجَ بها المؤمنونَ والأحزابُ من المشركينَ ويهودِ بني قريظةَ، أمّا المؤمنونَ فقد كفاهُم اللّهُ تَعَالَى القتالَ وجاءَهمُ النّصرُ من عندِ اللّهِ تَعَالَى، نتيجةً لجهدِهم وصبرِهم وثباتِهم وثقتِهم بربِّهم، وأمّا المشركونَ فقدْ ردَّهم بغيظِهم، وأبطلَ كيدَهم، وخذلَ صفوفَهم، فعادوا خائبينَ لم يحقّقوا شيئًا.

وأمّا يهودُ بني قريظةَ الّذين تواطؤوا معَ المشركينَ ونقضوا عهدَهم معَ رسولِ اللّهِ ﷺ، فقد أذلّهمُ اللّهُ ﷻ، وملأَ قلوبَهم رعبًا، فأخرجَهم من حصونِهم، واستسلموا ونالوا ما يستحقّونَ من عقابٍ، فأورثَ

الجزاءُ منْ جنسِ العملِ

منَ القواعدِ الشّرعيّةِ الّتي تقومُ على أنّ من يعملْ خيراً يلقَ خيراً، ومن يعملْ شراً، يلقَ شراً.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

اللّـهُ المؤمنيـنَ أرضَهـم وديارَهـم وأموالَهـم، وفتـحَ اللّـهُ ﷻ علـى المؤمنيـنَ خيـراتٍ كثيـرةً وبـلادًا جديـدةً حتّـى فُتِحَـت مكّـةُ المكرّمـةُ.

أرتّبُ، وأصنّفُ:

أهمَّ أربعةِ نتائجَ لغزوةِ الأحزابِ:

1. انتصار المسلمين دون قتال يذكر
2. انهزام الأحزاب وردهم بغيظهم
3. أذل الله يهود بني قريظة وأورث المسلمين ارضهم
4. كانت تمهيدا لفتح خيبر وفتح مكة

أحدّدُ:

أهميّةَ الالتزامِ بالمعاهداتِ والقوانينِ الدّوليةِ على السّلمِ العالميِّ.

يسود السلم وتتوقف الحروب وتحفظ الأرواح والأموال

بناء الثقة بين الشعوب والدول وفتح المجال للتعاون

دفع عجلة التنمية في كل دول العالم

أُبيّنُ:

أهميّةَ استخلاصِ نتائجِ الأعمالِ التي أُنجزُها.

الاستفادة من الاعمال الجيدة

تصحيح الإخطاء

الصّدقُ سلوكٌ وعملٌ:

الصّـدقُ قيمـةٌ عظيمـةٌ وصفـةٌ مـن صفـاتِ المؤمـنِ، تتحقّـقُ بإخـلاصِ النّيّـةِ وموافقـةِ القـولِ للعمـلِ، وقـد أثنـى اللّـهُ ﷻ علـى الصّادقيـنَ ورفـعَ قدرَهـم ومكانتَهـم، فقـالَ تَعَالَىٰ: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا﴾.

فقـد وصفَهـمُ اللّـهُ تَعَالَىٰ بالرّجولـةِ والصّـدقِ والوفـاءِ، ثـمّ إنّـه ﷻ بيّـنَ أنّـه سـيجزيهم بصدقِهـم، واللّـهُ تَعَالَىٰ لا يخلـفُ وعـدَه، وعلـى أرضِ الواقـعِ هـا هـم أبنـاءُ الإمـاراتِ يسـطّرونَ أروعَ الصّفحـاتِ إيمانًـا واحتسـابًا بدفاعِهـم عـنِ الحـقِّ فـي اليمـنِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

معَ مَنْ يصدقُ الإنسانُ:

- الصّدقُ معَ اللّهِ تَعَالَى أوّلًا، ويكونُ باليقينِ والثّقةِ باللّهِ ﷻ، وبإخلاصِ العبادةِ لهُ، وطاعتِهِ؛ باتّباعِ أوامرِهِ واجتنابِ نواهيهِ، والوفاءِ بعهدِ اللّهِ ﷻ، بطاعةِ مَنْ أمرَ بطاعتِهِ؛ الرّسولِ ﷺ ووليِّ الأمرِ.
- أمّا الصّدقُ معَ النّفسِ فيكونُ بعملِ الخيرِ وتركِ الشّرِّ، والحرصِ على النّافعِ كطلبِ العلمِ، والبعدِ عمّا لا طائلَ منهُ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «احرِصْ على ما ينفعُكَ، واستعِنْ باللّهِ ولا تعجِز» (صحيح مسلم).
- كما أنّ الصّدقَ معَ النّاسِ يكونُ بالتّعاملِ الّذي تحكمُهُ الأخلاقُ؛ الأمانةُ والوفاءُ واحترامُ الآخرِ والمشاركةُ في دفعِ المفاسدِ وجلبِ المصالحِ.

أوضّحُ:

أثرَ الصّدقِ في الأمورِ التّاليةِ:

⁂ التّجارةِ:

يزداد اقبال الناس على الصادق فيربح

يحشر التاجر الصادق يوم القيامة مع النبيين والشهداء

⁂ العلاقاتِ بينَ الناسِ:

تقوى العلاقات لان ثقتهم ببعضهم تزداد

تصان الحقوق ويزدهر المجتمع

أستخرجُ:

منَ الآياتِ الكريماتِ ما يمكّنُ منَ القيمِ.

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

وما زادهم إلا ايماناً وتسليماً

أكوّنُ رأيًا:

أتأمّلُ الحالةَ التّاليةَ، وأبدي رأيي فيها معَ بيانِ الأسبابِ والنّتائجِ:

هناكَ مَنْ يستخدمُ أسماءً وحساباتٍ وهميّةً على مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيِّ - اسمَ فتاةٍ، شخصيّةً تاريخيّةً، شخصيّةً عامّةً.

الرأي	الأسباب	النتائج
لا تعجبني	إخفاء حقيقته	تضليل الناس

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أنظّمُ مفاهيمي

رسولُ اللّهِ ﷺ قدوتُنا

القدوةُ الحسنةُ	معناها	المثل الأعلى الذي ينبعه الناس في حياتهم العملية
	مجالاتُها	الاقوال
		الأفعال
		السلوك
نتائجُ غزوةِ الخندقِ		انتصار المسلمين دون قتال يذكر
		انهزم الأحزاب وردهم بغيظهم
		أذل الله يهود بني قريظة لنقضهم العهد
الصّدقُ يكونُ	مَعَ اللّهِ تَعَالَىٰ	الايمان وخلاص العبادة لله وطاعته والوفاء بالعهد
	مَعَ النّفسِ	الحرص على ماينفع من الخير والبعد عن الشر
	مَعَ النّاسِ	بالتعامل الذي تحكمه الاخلاق الأمانة والوفاء

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

جميع الحقوق © محفوظة للناشر. يحظر نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك التسجيل الفوتوغرافي والتسجيل على أشرطة أو أقراص مقروءة أو أي وسيلة نشر أخرى بما فيها حفظ المعلومات واسترجاعها دون إذن خطي من الناشر.

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

• **أولًا:** فسّرْ قولَه تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ قَالُوا۟ هَٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ ۚ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّآ إِيمَٰنًا وَتَسْلِيمًا﴾.

ولما شاهد المؤمنون الأحزاب الذين تحزبوا حول المدينة واحاطوا بها وتذكروا ان موعد النصر قد قرب فقالوا : هذا ما وعدنا الله ورسوله من الابتلاء والمحنة والنصر فأنجز الله وعده وصدق رسوله فيما بشر به وما زادهم النظر الى الأحزاب الا ايمانا بلله وتسليما وانقيادا لامره

• **ثانيًا:** ما دلالةُ قولِه تَعَالَى:

1. ﴿لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ﴾؟

عباد الله المؤمنين المصدقين بموعود الله لهم جعل العاقبة لهم في الدنيا والاخرة

2. ﴿وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا﴾؟

أكثر من ذكر الله خوفا من عقابه ورجاء لثوابه

3. ﴿وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ إِن شَآءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾؟

ويعذب الله المنافقين إن شاء فلا يتوب عليهم او يتوب عليهم فلا يعذبهم

• **ثالثًا:** وضّحْ أهميّةَ الاقتداءِ برسولِ اللّهِ ﷺ في الدّعوةِ إلى اللّهِ ﷻ.

لان القدوة الكاملة في جميع جوانب سيرته عقيدة وعبادة وخلقا وسلوكا فكانت سيرته مثالية للتطبيق على ارض الواقع و مؤثرة في النفوس فقد اجتمعت فيها صفات الكمال وقوة التأثير واقترن فيها القول والفعل

• **رابعًا:** ما الفرقُ بينَ التّأسّي والطّاعةِ والاتّباعِ؟

التأسي : هو التقليد في الخير وفضائل الاعمال قولا وفعلا

الاتباع : هو الانصياع الكامل لاوامر الله ورسوله

الطاعة : هو اتباع أوامر الله تعالى ورسوله

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أبحثُ مهمّةَ كلٍّ من نُعَيمِ بْنِ مسعودٍ ﷺ وحذيفَةَ بْنِ اليمانِ ﷺ في غزوةِ الأحزابِ، وأُبيّنُ أهميّةَ استخدامِ الذّكاءِ في خدمةِ الوطنِ والمجتمعِ.

أُقيّمُ ذاتي

م	جانبُ التعلّمِ	مستوى تحقّقِهِ		
		متوسطٌ	جيدٌ	متميّزٌ
1	أحرصُ على حفظِ الآياتِ الكريمةِ.			
2	التّأسّي برسولِ اللّهِ ﷺ في حياتي اليوميّةِ.			
3	أستطيعُ استنتاجَ دلالاتِ الآياتِ الكريمةِ.			
4	ألتزمُ الصّدقَ مع ربّي ونفسي والآخرينَ.			
5	أحرصُ على الالتزامِ بأحكامِ الآياتِ الكريمةِ.			
6	أُطبّقُ أحكامَ التّلاوةِ وآدابَها.			

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.